

تاج العروس من جواهر القاموس

أَهَمَّامَ بْنَ مُرَّةَ - إِنَّ هَمِّي ... لَفِي قَدْفَاءٍ مُشْرِفَةَ الْقَذَالِ فَقَالَ :
وَمَا قَدْفَاءٌ ؟ تُرِيدِينَ مِعْزَى ؟ فَقَالَتِ الصُّغْرَى : مَا صَدَعْتُمَا شَيْئًا
ولكنِّي أَقُولُ : .

أَهَمَّامَ بْنَ مُرَّةَ - إِنَّ هَمِّي ... لَفِي عَرْدٍ أَسُدُّ بِهِ مَبَالِي فَقَالَ :
أَخْزَاكُنَّ الْفَرْوَجَهُنَّ هَكَذَا أَوْرَدَهَا اللَّيْثُ وَحَاكَاهَا أَبُو عُبَيْدَةَ
وفيها تَقْدِيمٌ وَتَأْخِيرٌ وَتَيَدِيلٌ فِي رِوَايَةِ بَعْضِ الْأَبْيَاتِ وَأَوْرَدَهَا
المُبَرِّدُ فِي الْكَامِلِ عَلَى أَنَّهَا بِنْتُ وَاحِدَةٍ وَفِيهِ فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ : حَنَّ
قَلْبِي إِلَى بَدَلٍ : إِنَّ هَمِّي لَفِي وَكَذَا فِي سَائِرِ الْبُيُوتِ فَقَالَ لَهَا : يَا
فَسَاقِ أَرَدْتَ صَفِيحَةً مَاضِيَةً وَفِي الْبَيْتِ الثَّانِي : إِلَى صَلَاحٍ بَدَلٍ إِلَى
قَدْفَاءٍ فَقَالَ لَهَا : يَا فَجَارِ أَرَدْتَ بَيْضَةً وَفِي الثَّلَاثَةِ : إِلَى أَيِّ بَدَلٍ لَفِي
عَرْدٍ وَفِيهِ : فِقَامَ فَقَتَلَهَا قَالَ شَيْخُنَا : وَهَذِهِ أَشْهَرُ عِنْدَ الرَّوَاةِ وَفِي اللِّسَانِ :
وَذَكَرَ اللَّيْثُ قِصَّةً لَهُمَّامِ بْنِ مُرَّةَ وَبَنَاتِهِ يَفْجُشُ ذِكْرُهَا فَلَمْ
يَذْكَرْهَا الْأَزْهَرِيُّ . قُلْتُ : وَلَوْ تَرَكَهَا الْمُصَنِّفُ أَيْضًا كَانَ أَوْفَقَ
لَاخْتِصَارِهِ . وَالْقَدِيفُ كَأَمِيرٍ : جَمَاعَاتُ النَّاسِ كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَكَذَلِكَ
الْقَدِيبُ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو وَقَالَ غَيْرُهُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّسَاءِ وَالرَّجَالِ
وَالْجَمْعُ : قُنْفُ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْقَدِيفُ : الرَّجُلُ الْقَلِيلُ الْأَكْلِ .
وَأَيْضًا : الْأَزْوَارُ الْقَلِيلُ شَعْرِ الرَّأْسِ هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ وَهُوَ غَلَطٌ
وَالصَّوَابُ : الْقَدِيفُ كَكَتِفٍ : الْأَزْوَارُ الْقَلِيلُ الشَّعْرِ كَمَا هُوَ نَصُّ الْعُيَاقِ
وَالتَّكْمِيلِ . وَالْقَدِيفُ : السَّحَابُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ أَوْ السَّحَابُ الْكَثِيرُ
المَاءِ وَفِي الصَّحَاحِ : السَّحَابُ ذُو المَاءِ الْكَثِيرِ . وَحَكَى ابْنُ دُرَيْدٍ : يُقَالُ
: مَرَّ قَدِيفٌ مِنَ اللَّيْلِ : أَيِ قِطْعَةٍ مِنْهُ وَيُقَالُ : طَائِفَةٌ مِنْهُ كَمَا فِي
الصَّحَاحِ . وَفِي الْعُيَاقِ : إِذَا مَرَّ هَوِيٌّ مِنْهُ وَلَيْسَ بِثَبَتٍ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ
: قَدِيفَ القَاعِ كَفَرِحَ : تَشَقَّقَ طِينُهُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَدِيفُ
كَقَدِيبٍ : مَا تَطَايَرَ مِنْ طِينِ السَّيْلِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَتَشَقَّقَ فِي فِي بَعْضِ
نُسخِ النَّوَادِرِ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ . وَقَالَ السِّيرَافِيُّ : الْقَدِيفُ : مَا يَبْسُ مِنْ
الْغَدِيرِ فَتَقَلَّعَ طِينُهُ وَكَذَلِكَ القَلْبُ وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ . وَأَقْدِيفُ
الرَّجُلِ : اسْتَرْخَتْ أُنْفُؤُهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَأَقْدِيفُ : صَارَ ذَا جَيْشٍ

كَثِيرٍ نَقَلَهُ ابْنُ عَبْدِادٍ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَقْنَفَ : اجْتَمَعَ لَهُ
رَأْيُهُ وَأَمْرُهُ فِي مَاشِهِ كَأَسْتَقْنَفَ . وَقَالَ ابْنُ عَبْدِادٍ : حَجَفَةَ مُقْنَفَةَ
كَمُعْطَمَةٍ : أَي مَوْسَسَعَةٌ . وَيُقَالُ : قَنَفَهُ بِالسَّيْفِ تَقْنِيفًا : إِذَا
قَطَّعَهُ بِهِ .

وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْقَنْيْفُ كَأَمِيرٍ : الطَّيْلَسَانُ حَكَاهُ ابْنُ بَرِّسٍ عَنْ
السَّيرَافِيِّ وَأَنْشَدَ : .

فَلَقَدُ نَزْتَدِي وَيَجْلِسُ فِينَا ... مَجْلِسُ كَالْقَنْيْفِ فَعَمُّ رَدَاحُ وَيُقَالُ :
اسْتَقْنَفَ الْمَجْلِسُ : إِذَا اسْتَدَارَ . وَبَنُو قَانِفٍ : حَيٌّ بِالْيَمَنِ مِنْهُمْ عَبْدُ
إِبْنِ دَاوُدَ الْخُرَيْبِيِّ الْقَانِفِيُّ كَذَا نَسَبَهُ الْمَالِينِيُّ وَقَاسَمُ بْنُ
رَبِيعَةَ بْنِ قَانِفٍ الْقَانِفِيُّ نُسِبَ إِلَى جَدِّهِ .

ق - و - ف .

قُوفُ الْأُذُنِ بِالضَّمِّ : أَعْلَاهَا كَمَا فِي الصَّحَّاحِ أَوْ هُوَ مُسْتَدَارٌ سَمَّهَا كَمَا
فِي الْعُيُوبِ وَاللَّسَانِ . وَيُقَالُ : أَخَذَهُ بِقُوفِ رَقَيْتِهِ وَقُوفَتِهَا بِضَمِّ هَمَّا وَعَلَى
الْأَوَّلِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ كصُوفِهَا وَطُوفِهَا هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابُ :
وصُوفَتِهَا أَي بَرَقَيْتِهِ جَمْعَاءَ كَمَا فِي الصَّحَّاحِ وَقِيلَ : يَأْخُذُ بِرَقَيْتِهِ
فِيَعْمِرُهَا وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ : .

نَجَّوْتِ بِقُوفِ نَفْسِكَ غَيْرَ أَنْزِي ... إِخَالُ بِأَنْ سَيَدِيْتَمُّ أَوْ تَتَّيْمُ